A/37/576

29 October 1982

ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٢ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ موجهة الى
الأمانة العامة من البعثة الدائمة للنيجر لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية النيجر لدى الأمم المتحدة تحياتها الى الأمانة العامة للأمم
المتحدة وتتشرف بوصفها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي بأن تحيل اليها نص البيـان
الصادر عقب اختتام الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في ١٢ تشرين
الأول / اكتوبر ١٩٨٢ في مقر الأمم المتحدة .

وستكون البعثة الدائمة ممتنة للأمانة العامة لو عملت على توزيع نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٢ من جدول الأعمال .

المرفق

بيان صادر في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ عقيب الاجتماع التنسيقى لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى

- ١ - عقد المؤتمر الاسلامى لوزراء الخارجية برئاسة سعادة السيد داوودا د يالو وزير خارجية النيجر ورئيس الدورة الحالية ، اجتماعا تنسيقيا في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ بمقر الأمم المتحدة فى نيويورك . وجرت خلال هذا الاجتماع دراسة أهم المسائل التى اتخذت بشأنها القرارات التى وافق عليها المؤتمر الاسلامى الثالث عشر الذى عقد فى نيامى والتى أحيطت بها الجمعية العامة علما فى دورتها السابعة والثلاثين .
- ٢ - وقد عقد هذا الاجتماع فى وقت تشهد فيه العالم العربى أخطار جسيمة من جراء الغزو الذى تعرض له لبنان من جانب قوات الكيان الصهيونى التى مازالت توجد حتى الآن فى أرض لبنان والتسى ارتكبت مذبحه لم يسبق لها مثيل داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت . ويمعن هـذا الكيان فى الممارسات العدائية ضد سكان الأراضى العربىة والفلسطينية المحتلة ، بما فى ذلك مدينة القدس الشريف ، فهم يتعرضون للاضطهاد وتجريدهم من أراضيهم وطردهم من ديارهم .
- ٣ - ويلاحظ المؤتمر بمرارة شديدة أن الأمم المتحدة لم تتوصل الى مجازاة هذا التصرف القائم على العدوان وهو ما أدى الى تشجيع الكيان الصهيونى على الاستمرار فى هذا الطريق . ويعرب المؤتمر عن تصميم الدول الاسلامية على مضاعفة الجهود من أجل السماح للمجتمع الدولى بالاطلاع بمسؤولياته فى مواجهة الخطر الذى يهدد السلم العالمى من جراء صلف اسرائيل وانتهاكها المستمر للاتفاقيات والحقوق الدولية .
- ٤ - وقد أشاد المؤتمر بقرارات مؤتمر القمة العربى المنعقد فى فاس التى يرى أنها نقطة تحول هامة فى تاريخ قضية فلسطين والشرق الأوسط ، نظرا للطابع الجاد والمسؤول الذى تتسم به . وبالاشارة الى المبادئ الواردة فى الخطة العربىة للسلم والى قرارات المؤتمر الاسلامى و لجنة القدس ، أعرب المؤتمر عن اقتناعه بضرورة توحيد الجهود الاسلامية والعربىة من أجل الوقوف صفا واحدا فى مواجهة التحدى الصهيونى ، ومن أجل مساندة الشعب الفلسطينى فى كفاحه المستمر لاستعادة حقوقه غير القابلة للتصرف واقامة دولته المستقلة على أرض وطنه ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعى والوحيد .
- ٥ - وفى هذا الصدد ، قرر المؤتمر أن تقوم اللجنة الاسلامية السداسية التى شكلها المؤتمر الاسلامى الثالث عشر المعقود فى نيامى ، وبالتنسيق مع مجموعة الاتصال العربىة ، بإجراءات فى اطار الأمم المتحدة بغية التوصل الى تحقيق الأهداف الواردة فى القرارات الاسلامية والعربىة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الأوسط .
- ٦ - وقد درس المؤتمر الحالة الخطرة الناتجة عن استمرار النزاع المسلح بين ايران والعراق . وأشاد فى هذا الصدد بالجهود التى لا تكف اللجنة الاسلامية للصالح عن بذلها . ويكرر المؤتمر الاعراب عن

- النداء الذى وجهه في نيامي ويدعو الطرفين مجددا الى وضع حد فورا للحرب والى مواصلة التعاون مع اللجنة الاسلامية للصالح بعية السماح لها بالاستمرار في رسالتها في بذل المساعي الحميدة فسي اطار ولايتها التي عهد بها اليها المؤتمر الاسلامي الثالث المعقود في مكة المكرمة والطائف .
- ٧ - وفي ضوء القرارات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي الثالث عشر بشأن الحالة في أفغانستان ، ذلك البلد الذى يستحكم فيه وجود أجنبي ، وضع المؤتمر مشروع قرار ستقدمه المجموعة الاسلامية عند نظـر الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذه المسألة . ويجدد مشروع القرار هذا المطالبة بالانسحاب الفورى للقوات الأجنبية من أفغانستان ، ويؤكد حق الشعب الافغاني في الأخذ بنظام سياسي واقتصادى واجتماعي يحثاره دون أى تدخل خارجى .
- ٨ - وقد انتخب المؤتمر أعضاء ثلاث (٣) لجان وزارية كان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث قد اعتمـد دستورها ، وهي ؛
- لجنة للشؤون الثقافية والاعلام برئاسة فخامة السيد . عبد و د يوف رئيس جمهورية السنغال ؛
- لجنة للتعاون العلمي والتكنولوجي برئاسة فخامة الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ؛
- لجنة للتعاون الاقتصادى والتجارى .
- ٩ - وقد أعلن المؤتمر تأييده لترشيح جمهورية باكستان الاسلامية لعضوية مجلس الأمن ، وكذلك تأييده لترشيح السيد دفع الله الحاج يوسف ، ممثل جمهورية السودان الديمقراطية لمنصب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .
- ١٠ - وأوصى المؤتمر أيضا باجراء اتصالات بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمسؤولين فـي مجلس ادارة المركز الثقافي الاسلامي في نيويورك من أجل تنفيذ هذا المشروع في أقرب فرصة ممكنة .
- ١١ - وأوصى المؤتمر مثلي الدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة بمتابعة المشاورات بهدف ضمان تنفيذ القرارات الاسلامية ذات الصلة بجدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .
- ١٢ - وأحاط المؤتمر علما برسالة وفد الجمهورية الديمقراطية الصومالية بشأن انتهاك اثيوبيا أرضه وطنسه . وأكد المؤتمر من جديد تمسكه بأمن الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية ، طبقا لأهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وأعرب عن تأييده للصومال ونضامه معها فـي التصدى لأية محاولة تستهدف المساس بسلامتها الإقليمية واستقلالها .